2714 - المؤمن مكفي بغيره .

قال النجم لم أقف عليه .

وفي معناه قوله تعالى { إن الله يدفع عن الذين آمنوا } وقرئ " يدافع " وقوله تعالى { ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله } .

ولابن أبي حاتم عن قتادة في قوله تعالى { إن الله يدافع عن الذين آمنوا } قال : والله لا يضيع الله رجلا قط حفظ له دينه .

تنبيه : قال النجم : سمعت بعض من ينسب إلى العلم يورد الترجمة " مكفى " بضم الميم وفتح الفاء وهو تحريف قبيح ذكرته هنا ليحذر وإنما هو " مكفي " بفتح الميم وكسر الفاء وتشديد الياء من " الكفاية " والأول اسم مفعول من " أكفأ " مهموز وهو و " كفأه " الثلاثي المهموز بمعنى صرفه أو كبه وقلبه وهو هنا فاسد المعنى .

قال ونظير هذا التحريف ما حدثنا شيخنا الشيخ أحمد العيشاوي عن بعض شيوخه أن رجلا من أهل العلم ركب سفينة وكان فيها رجل متزي بالعلم فاضطربت فجعل يقول اللهم " اكفأها " - ويهمز مع الفتح - فجعل العالم يقول له قل " اكفها " بالكسر ولا تهمز وجعل المتزيي يقول ما يقول لا يفهم ما يقوله العالم ولا يلوي عليه فطفق العالم يقول : اللهم بنيته لا بلفظه